مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/١٠/١٧

«نستطيع أن ندخل المرحلة المقبلة بكل الأمل فى النصر»

السادات يقدم تقريرا للجنة المركزية عن رحلته :

علاقتنا الآن مع الاتحاد السوفيتى أقوى ماتكون

موسكو على تقدير كامل لكفاحنا
وعلى فهم واضح وسليم لمعركتنا

محادثات سوريا تناولت التنسيق
بين الاتحاد الاشتراكى وحزب البعث السورى

مشـــاورات فى الـــكويت وفى ايـــران مـــع أخـــوة وقفـــوا معنـــا فى المعـــركة

فى تقرير قدمه الرئيس أنور السادات أمس الى اللجنـة المركزية عن نتائج محادثاته التى اجراها فى موسكو وفى الكويت وطهران وبلجراد ودمشق لخص الرئيس هذه النتائج بقـوله : اننـا نسـتطيع ان ندخل المرحلة المقبلة بكل الوضـوح وبكل الامل فى النصر بمشـيئة الله .

وقد وضع الرئيس السادات تقليدا جديدا وهو يقرأ تقريره عن رحلته أمام أعضاء اللجنـة المركزية فقد انتقل من منصة الرياسة الى المنبر مبتدئا حديثه الى اللجنة قائلا « اننى اريد ان اقدم لكم من هنا تقريرا مفصلا عن الرحلة التى قمت بها الى الخارج ، وكل رحلة أخرى ليكون هذا التقرير موضوع مناقشـتكم » .

وتناول الرئيس الزيارات التى قام بها فى رحلتـه واعلن فى حديثه النقط الهامة التالية :

١ **فى موسكو** : قال الرئيس انه يعود من رحلته وهو مطمئن على ان علاقاتنا الآن مع الاتحاد السوفيتى اقوى ماتكون ، وان الاتحاد السوفيتى على فهم كامل بحقيقة الوضع الحالى ومقتضـياته ، وعلى تقدير كامل لكفاحنا فى المرحلة الحالية والمقبلة . وتحدث الرئيس تفصيلا عن النتائج الموفقة التى امكن التوصل اليها نتيجة لهذه الزيارة التى كان فى مقدمتها تأكيد الصداقة والثقة والتعاون المستمر فى كل المجالات .

٢ **فى الكويت** : قال الرئيس ان زيارته لها كانت زيارة اخوة شاركونا مشاركة فعليه فى أعباء المعركة وان علينا ان نشـاورهم دائما فى كل خطواتنا .

٣ **فى طهران** : قال الرئيس ان زيارته لها كانت تأكيدا لما يتعين علينا من ان نزيد باستمرار من اسباب التفاهم بيننا وبين جميع الدول .

٤ **فى بلجراد** : قال الرئيس ان زيارته العابرة لها سمحت بتبادل الراى مع بعض القيادات اليوجوسلافية .

٥ **فى سوريا** : اوضح الرئيس ان محادثاته مع الرئيس السورى حافظ الاسد تركزت على النتائج التى حققتها زيارة الرئيس السادات للاتحاد السوفيتى ، وعلى التنسيق بين الاتحـاد الاشتراكى وحزب البعث العربى الاشتراكى .

وقد قررت اللجنة المركزية بعد استماعها الى تقرير الرئيس ارسال رسالة شكر وتقدير الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى على النتائج الموفقة التى تم التوصـل اليها بين الرئيس والقيادة السوفيتية والتى اكدت الصداقة والتعاون والفهم المشترك .

شكر الاتحاد السوفيتي على موقفه

وقد قررت اللجنة المركزية بناء على اقتراح عدد من الاعضاء ارسال رسالة شكر وتقدير الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي على النتائج الموفقة التي تم التوصل اليها بين الرئيس والقيادة السوفيتية والتي اكدت الصداقة والتعاون والفهم المشترك .

بيان من اللجنة

واصدرت اللجنة البيان التالي : ان اللجنة المركزية بعد ان استمعت الى تقرير الرئيس انور السادات عن زيارته للاتحاد السوفيتي وعن المباحثات التي اجراها مع القادة السوفيت قد اتخذت القرار الاتي:

■ **اولا** ـ تعبر اللجنة المركزية عن تقديرها للدور الكبير الذي قام به الرئيس في دعم وتنمية الصداقة والتعاون والتفاهم المشترك بين جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وتعبر في الوقت ذاته عن تقديرها العميق للقادة السوفيت على التفهم الكامل لحقيقة الوضع في المنطقة ولطبيعة التحديات التي يواجهها الشعب العربي ولابعاد هذه التحديات واحتياجات ومقتضيات مواجهتها في الحاضر والمستقبل .

■ **ثانيا** ـ تعبر اللجنة المركزية عن ترحيبها وتقديرها للنتائج الهامة التي تم التوصل اليها والتي تمثل اضافة جديدة الى المواقف المبدئية الشريفة التي يقفها الاتحاد السوفيتي من قضايا التحرر الوطني والتحول الاجتماعي ومن اجل السلام القائم على العدل .

■ **ثالثا** ـ وتؤكد اللجنة المركزية من جديد ان الصداقة التي تربط شعب جمهورية مصر العربية وشعوب الاتحاد السوفيتي ليست صداقة مرحلية ولكنها صداقة ثابتة دائمة ينميها ويقويها ويدعمها الايمان بالاهداف النبيلة المشتركة والعمل المشترك من اجلها .

■ **رابعا** ـ تعبر اللجنة المركزية عن تقديرها الاخوي وشكرها العميق للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وللقادة السوفييت وللجنة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى وللحكومة السوفيتية ولشعوب الاتحاد السوفيتي العظيم على التأييد والمساندة الكبرى المتعددة الجوانب التي يلقاها نضال الشعب المصري والشعوب العربية من اجل تحرير الارض العربية من العدوان ومن اجل بناء المجتمع العربي القوي القادر على مواجهة تحديات العصر .

وقد قررت اللجنة المركزية ابلاغ هذا القرار الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . ■